[224] كميل إن الله عز وجل لا يسألك إلا على الفرض، فانما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام، والطامة يوم المقام يا كميل إن الواجب لله أعظم من أن تزيله الفرائض والنوافل وجميع الأعمال. وصالح الأموال. ولكن من تطوع خيرا فهو خير له (44) يا كميل إن ذنوبك أكثر من حسناتك، وغفلتك أكثر من ذكرك، ونعم الله عليك أكثر من كل عملك، يا كميل إنه لا تخلو من نعمة لله عز وجل عندك وعافية، فلا تخل من تحميده وتمجيده وتسبيحه وتقديسه وشكره على كل حال، يا كميل لا تكونن من الذين قال الله عز وجل: (نسوا الله فأنسيهم أنفسهم) (45) ونسبهم إلى الفسق، فقال: (وأولئك هم الفاسقون) (46) يا كميل ليس الشأن أن نصلي وتصوم وتتصدق، الشأن أن

---

(44) اقتباس من الآية 184، من سورة البقرة، أو اشارة إليها. (45) الآية 19، من السورة 59: الحشر. (46) الآية 82، من السورة 3: آل عمران.